[375] ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وا يعصمك من الناس ان ا لا يهدي القوم الكافرين) * (1). نزلت في علي (عليه السلام) أمر ا النبي (صلى ا عليه وآله) ان يبلغ فيه فأخذ النبي بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " (2). 14 - حدثنا المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، قال: " حدثني رجل من الأنصار ان رجلا من الأنصار ولد له غلام على عهد النبي (صلى ا عليه وآله)، فدعا له ووضع إبهامه بين عينيه فنبت وغرة شعره كأنها أذناب الخيل غرة من أحسن في الأرض فشب الغلام ونشأ على خير ما ينشأ عليه واحد في الفقه والقرآن حتى إذا خرج أهل النهروان مر بهم فسقطت الشعرة بين عينيه. قال علي بن زيد: أنا وا ممن رآها حين طلعت وحين سقطت وحين عادت. قال أبوه: شر ورب الكعبة، سقط أثر رسول ا (صلى ا عليه وآله) من وجهك لا وا ما سقط إلا من شئ أحدثته، قال: ثم أخذه فقيده، فلما أقبل أهل النهروان عرف ضلالتهم واستبان له أمرهم تاب إلى ا عز وجل، فجعل يبكي ويدعو ا أن يتوب عليه، فقال لأبيه: جزاك ا من أب خيرا فبك الذي حبسني ا فأطلقني رحمك ا، قال: كذبت ورب الكعبة لا أطلقك أبدا حتى تموت فيها أو يرجع أثر رسول ا (صلى ا عليه وآله) في وجهك. قال: فجعل يدعو ويبكي اللهم اللهم حتى إطلع ا عز وجل الشعر، فأطلقه أبوه فلم يزل في عبادة حتى مات ". 15 - قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلاني الجوهري، قال: حدثنا عبيدا بن محمد، يعني ابن عائشة، قال: حدثني أبي وغيره عشية الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع وخمسين قالوا: " حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك فطاف بالبيت فحيد (3) أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى الناس

_____ (1) المائدة: 67. (2) رواه في البرهان 1: 490. (3) حيد عن الطريق: مال عنه وعدل. (*) _____